@ 508 @ بالعدل وهو بناء مبالغة فإلى ! 2 2 ! هو ذكر من أمن من الطائفتين ثم ذكر تعالى مذمة من لم يؤمن من اهل الكتاب من بني إسرائيل من انهم لم يتفرقوا في امر محمد الا من بعد ما رأوا الآيات الواضحة وكانوا من قبل مصفقين على نبوته وصفته فلما جاء من العرب حسدوه وقرا جمهور الناس (مخلصين) بكسر اللام وقرا الحسن بن أبي الحسن (مخلصين) بفتح اللام وكأن ! 2 2 ! على هذه القراءة منصوب ب ! 2 2 ! او بمعنى يدل عليه على انه كالظرف او الحال وفي هذا نظر وقيل لعيسى عليه السلام من المخلص قال الذي يعمل العمل ولا يحب ان يحمده الناس عليه و ! 2 2 ! جمع حنيف وهو المستقيم المائل الى طرق الخير قال ابن جبير لا تسمى العرب حنيفا الا من حج واختتن وقال ابن عباس ! 2 2 ! حجاجا مسلمين و ! 2 2 ! نصب على الحال وكون ! 2 2 ! مع ! 2 2 ! في هذه الآية مع ذكر بني إسرائيل فيها يقوي من قول السورة مدنية لأن ! 2 2 ! فرضت بالمدينة ولأن النبي صلى ا عليه وسلم إنما دفع لمناقضة اهل الكتاب بالمدينة وقرأ الجمهور (وذلك دين القيمة) على معنى الجماعة القيمة او الفرقة القيمة وقال محمد بن الأشعث الطالقاني هنا الكتب التي جرى ذكرها وقرا بعض الناس (وذلك الدين القيمة) فالهاء في (القيمة) على هذه القراءة كعلامة ونسابة ويتجه ذلك ايضا على ان يجعل ! 2 2 ! بمنزلة الملة .

قوله عز وجل $ سورة البينة 6 - 8 $.

حكم ا في هذه الآية بتخليد الكافرين من ! 2 2 ! وهم عبدة الأوثان في النار وبانهم ! 2 2 ! و ! 2 2 ! جميع الخلق لأن ا تعالى برأهم او اوجدهم بعد العدم وقرا نافع وابن عامر والأعرج (البريئة) بالهمز من برأ وقرا الباقون والجمهور (البرية) بشد الياء بغير همز على التسهيل والقياس الهمز إلا أن هذا مما ترك همزة كالنبي والذرية وقرا بعض النحويين (البرية) ماخوذ من البراء وهو التراب وهذا الاشتقاق يجعل الهمز خطأ وغلطا وهو اشتقاق غير مرضي و ! 2 2 ! شروط جميع امة محمد ومن آمن بنبيه من الأمم الماضية وقرأ بعض الناس (خير) .

وقرا بعض قراء مكة (خيار) بالألف وروي حديث عن النبي صلى ا عليه وسلم انه قرأ هذه الآية (أولئك هم خير البريئة) .

ثم قال لعلي بن أبي طالب رضي ا عنه (أنت يا علي وشيعتك من خير البرية) ذكره الطبري وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى ا عليه وسلم (يا خير البرية) فقال له ذلك ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى ! 2 2 ! فيه حذف مضاف تقديره سكنى